

81 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/عرضت علي

الأمم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتحي المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله عرضت علي الامم وفي الترمذي والنسائي من رواية عثر بن القاسم - [00:00:18](#)

عن حصين ابن عبدالرحمن ان ذلك كان ليلة الاسراء ان ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قوله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم - [00:00:40](#)

في اي وقت حصل هذا جاء في هذه الرواية انها ليلة الاسراء لان الله عز وجل قال فيها لنبيه من آياتنا. فهذا من آيات الله. نعم وفي الترمذي والنسائي من رواية بن القاسم عن حصين بن عبدالرحمن ان ذلك كان ليلة الاسراء - [00:01:00](#)

قال الحافظ فان كان ذلك محفوظا كان فيه قوة لمن ذهب الى تعدد الاسراء والحافظ ابن حجر رحمه الله ان كان ذلك محفوظا انه في ليلة الاسراء فهذا يدل على تعدد الاسراء والمسألة - [00:01:34](#)

فيها خلاف ظعيف. الصحيح ان الاسراء انما حصل مرة واحدة ولم يتعدد لكن لما كثرت الروايات مع ان الحادثة واحدة بعضهم حمل هذا على تعدد الاسراء وليس كذلك وليس الامر كذلك - [00:01:57](#)

الاسراء لم يتعدد انما هو ليلة واحدة ولكن الجواب الصحيح انه لابد من ترجيح بين الروايات لابد من الترجيح بين الروايات فيؤخذ بالرواية الراجحة نعم قال الحافظ فان كان ذلك محفوظا - [00:02:26](#)

كان فيه قوة لمن ذهب الى تعدد الاسراء وانه وقع بالمدينة ايضا وانه وقع بالمدينة اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام قبل الهجرة فكيف يقع في المدينة - [00:02:54](#)

نعم قلت وفي هذا نظر اي نعم يقول الشارح رحمه الله هذا فيه نظر ان الاسراء تعدد وانه حصل في المدينة نعم قوله فرأيت النبي ومعه الرهط الذي في صحيح مسلم - [00:03:19](#)

الرهيط بالتصغير لا غير والرهط هو ما بين الثلاثة الى التسعة هذا هو الرهط يعني نبي ما معه ما تبعه الا هذا العدد. نعم الذي في صحيح مسلم الرهيط بالتصغير لا غير وهم الجماعة دون العشرة. قاله النووي - [00:03:41](#)

نعم وغير تصغير يدل على القلة نعم قوله والنبي ومعه الرجل والرجلان. وهذا اقل من الرهط ليس معه الا رجل يعني لم يتبعه من قومه الا رجل او رجلان نعم - [00:04:06](#)

والنبي وليس معه احد وهذا اخر قلة الاتباع ليس معه احد فيها لم يتبعهم احد من اممهم مع انهم بلغوا رسالات ربهم ودعوا الى الله نعم قوله والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد فيه - [00:04:27](#)

الرد على من احتج بالكثرة اي نعم فيه الرد على من احتج بالكثرة والكثرة ليست حجة لان الكثرة يكونون على الضلال بالاكتر وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:04:59](#)

بمؤمن فليست الكثرة دليل على انها على حق الحق يكون مع من اخذ بالدليل ولو كان واحدا الحق مع من اخذ بالدليل من الكتاب

والسنة ولو كان واحدا وهو الجماعة سمي جماعة ايضا - [00:05:23](#)

نعم وقوله اذ رفع لي سواد عظيم المراد به رفع على الالف يعني. نعم المراد به هنا الشخص الذي يرى من بعيد السواد هو الشخص الذي يرى من بعيد. نعم - [00:05:47](#)

قوله فظننت انهم امتي لان لكثرتهم نعم لان الاشخاص التي ترى في الالف لا يدرك منها الا الصورة نعم قوله فظننت انهم امتي لان الاشخاص التي ترى في الالف لا يدرك منها الا الصورة - [00:06:07](#)

اي نعم لانه قال ظننت ظننت لان الذي يرى من بعيد لا يجزم به نعم وفي صحيح مسلم ولكن انظر الى الالف ولم يذكره المصنف فلعله سقط من الاصل الذي نقل الحديث منه والله اعلم - [00:06:29](#)

نعم قوله فقيل لي هذا موسى وقومه وهذا فيه دليل على فضل موسى عليه الصلاة والسلام وانه تبعه الكثير من بني اسرائيل لان موسى عليه السلام من انبياء بني اسرائيل - [00:06:52](#)

نعم وقيل لي وقد خلص الله به بني اسرائيل من ظلم فرعون وبطشه قاصمهم الله بموسى عليه السلام نعم فقيل لي هذا موسى وقومه اي موسى ابن عمران كلیم الرحمن - [00:07:13](#)

وقومه على دينه. موسى بن عمران تليين الرحمن لان الله يكلمه مباشرة من غير واسطة الملك وكلم الله موسى تكليما هذا من اختصاص موسى عليه السلام ان الله يكلمه ويسمع موسى كلامه - [00:07:34](#)

وخطابه بدون واسطة الملك نعم وقومه اتباعه على دينه من بني اسرائيل نعم اتباع موسى كلهم من بني اسرائيل يعقوب يعني اسرائيل هو يعقوب عليه السلام نعم قوله فنظرت فاذا سواد عظيم - [00:08:00](#)

فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فاكثروا الانبياء اتباعا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام محمد ومن بعده موسى عليهما الصلاة والسلام - [00:08:28](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اوتي ما على مثله امن البشر يعني معجزة وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحى الي وهو القرآن فمعجزة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

الكبرى والخالدة هي القرآن الذي اعجز الجن والانس قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وكيف يأتون بمثله وهو كلام الله عز وجل - [00:09:15](#)

لا يستطيعون ذلك قال فارجو ان اكون اكثرهم تابعا لان معجزته متميزة وباقية معجزة الرسول باقية وهي القرآن الى ان تقوم الساعة اما معجزات الانبياء فانها تنتهي بوقتهم نعم قوله فنظرت فاذا سواد عظيم - [00:09:39](#)

فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. هذا محل الشاهد من حقق توحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. هذه هذا هو الشاهد من الحديث - [00:10:08](#)

معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب وغيرهم يحاسبون فمنهم من يحاسب حسابا يسيرا ومنهم من يناقش الحساب ومن نوقش الحساب عذب ولكنه لا يخلد في النار يعذب فيها مدة ثم يخرج منها - [00:10:28](#)

بذن الله ويدخل الجنة نعم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب اي بتحقيقهم التوحيد نعم وفي رواية ابن فضيل ويدخل الجنة من هؤلاء من امتك سبعون الفا - [00:11:00](#)

نعم. وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين انهم تضییء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر نعم بشرفهم وكرامتهم على الله سبحانه وتعالى نعم وروى الامام احمد والبيهقي هذا فيه فضل تحقيق التوحيد. نعم - [00:11:23](#)

وروى الامام احمد والبيهقي في حديث ابي هريرة فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا يعني طلبت منه الزيادة من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب من امتي لحرصه صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

على نفع هذه الامة فزاده الله عز وجل. نعم وروى الامام احمد دليل على انها على ان من يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ليسوا محصورين في سبعين الفا نعم - [00:12:12](#)

وروى الامام احمد والبيهقي في حديث ابي هريرة فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا قال الحافظ وسنده جيد ابن حجر نعم قوله ثم نهض اي قام ثم لما قال هذا صلى الله عليه وسلم لم يبين من هم هؤلاء السبعون الالف - [00:12:29](#)

فنهض يعني قام من مجلسه ودخل في منزله وبقي الصحابة بقي الصحابة يتوقعون من هم هؤلاء سبعين الف لحرصهم على الخير وكل اتى برأيي الى ان خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:12:56](#)

قوله فخاض الناس في اولئك هذا من العام الذي اريد به الخصوص اي جملة الحاضرين قال بالوه الناس الناس كلمة عامة تعم كل الناس لكن المراد به الحاضرين في هذا المجلس - [00:13:21](#)

فهو عموم يراد به الخصوص نعم خاض بالخاء والضاد المعجمتين يعني بحثوا خاضوا يعني بحثوا من حرصهم على الخير نعم وفي هذا اباحة المناظرة والمباحثة في نصوص الشرع على وجه الاستفادة وبيان الحق - [00:13:42](#)

نعم في هذا الحث على على تأمل نصوص الشرع والاستفادة منها وانه ما يكفي انها تمر فقط لابد من البحث فيها والاستفادة منها والعمل بها. نعم وبهذا اباحة المناظرة والمباحثة في نصوص الشرع على وجه الاستفادة وبيان الحق - [00:14:09](#)

لا على وجه التعنت والشك فهناك من يتعنت على النصوص ويشكك فيها هذا ما يسمى مناظرة ولا يسمى بحثا هذا يسمى اعتراضا على الوحي وما اكثر من يفعلون هذا الان - [00:14:37](#)

في نصوص الكتاب والسنة ليخضعوها الى ارائهم وافكارهم نعم وفيه عمق علم السلف لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل نعم فيه عمق علم السلف لانهم فهموا انهم ما نالوا هذه المرتبة الا بعمل فما هو هذا العمل - [00:15:01](#)

من اجل ان يعملوا مثلهم هذا من حرصهم على الخير نعم وفيه حرصهم على الخير. نعم. ذكره المصنف ذكره المصنف في مسائل الباب نعم. قوله فقال هم الذين لا يسترقون - [00:15:30](#)

لا يسترقون يعني لا يطلبون من يرقيه بل هم يرقون انفسهم او يسمحون لمن يرقيه بدون سؤال. لان طلب الرقية فيه حاجة الى الخلق فهم استغنوا عن الخلق وترفعوا عن السؤال - [00:15:50](#)

اغناء بالله سبحانه وتعالى هذا لقوة ايمانهم ولتحقيقهم للتوحيد لان سؤال الناس ينقص التوحيد نعم والاستغناء عنهم يكمل التوحيد نعم برواية هم الذين لا يرقون وهذه غلط كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:16:16](#)

هذه غلط الرواية الصحيحة لا يسترقون اما لا يرقون هذي غلط لان الرسول صلى الله عليه وسلم رقى ورقى عليه الصلاة والسلام وامر بالرقية لانها من نفع المسلمين نعم - [00:16:43](#)

هم الذين لا يسترقون هكذا ثبت في الصحيحين نعم لا يسترقون هذه الرواية ثابتة اما رواية لا يرقون هذه غير صحيحة. نعم هكذا ثبت في الصحيحين وهو كذلك في حديث ابن مسعود في مسند احمد - [00:17:02](#)

نعم. وفي رواية لمسلم لا يرقون قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى هذه الزيادة وهم من الراوي لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الرقى - [00:17:21](#)

من استطاع منكم ان ينفع اخاه بل ينفعه فقول من استطاع ان ينفع اخاه فلينفع فيه بذل الرقية بدون سؤال بذل الرقية للمحتاج اليها بدون سؤال لانها من نفع المسلم - [00:17:45](#)

نعم وقال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وقال صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم يقول للصحابة اعرضوا علي رقاكم لينظر فيها ما هو الصحيح وما هو غير الصحيح منها - [00:18:05](#)

اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا الرقية من الكتاب والسنة والمتضمنة للدعاء دعاء الله عز وجل لا بأس بها هذا من النفع ومن العبادة لله. نعم - [00:18:27](#)

قال وايضا فقد فقد رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم فدل على ان بذل الرقية للمريض انها وان هذا مطلوب وهو فعل خير واحسان الى الناس ان الانسان يرقى المصاب - [00:18:49](#)

اذا رآه ولو لم يسأله وجبريل رقى النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر الرسول سحر عليه الصلاة والسلام سحره اليهود واثروا فيه

السحر فصار يخيل اليه انه فعل الشيء - [00:19:13](#)

ولم يكن فعله لكن هذا لم يؤثر على الوحي وعلى البلاء وبلاغ الرسالة ما افهم لانه معصوم عليه الصلاة والسلام انما هذا نوع من المرض والانباء يمرضون يأتي عليهم ما يأتي على البشر من المرض وغير ذلك - [00:19:33](#)

من الافات لانهم بشر فلما ان السحر اثر في الرسول صلى الله عليه وسلم نزل جبريل عليه السلام فرقاه فشفاه الله واخبره بمكان السحر المخفي فارسل صلى الله عليه وسلم من استخرجه - [00:19:57](#)

ثم امر به فاحرق فهذا مما يعالج به السحر انه بالرقية يعالج بالرقية الشرعية ثانيا اذا عثر عليه فانه يحرق. وهذا من اسباب الشفاء منه نعم ورقى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - [00:20:22](#)

نعم قال ورقى صلى الله عليه وسلم عن اصحابه فبذل الرقية معروف هذا من فعل المعروف والاحسان دون سؤال من المريض نعم قال والفرق بين الراقي والمسترقي ان المسترقي سائل مستعط ملتفت الى غير الله بقلبه - [00:20:50](#)

والراقي محسن الفرق بينهما الراقي والمسترقي المسترقي الذي يطلب الرق الرقية هذا في حاجة الى الناس واما الراقي فهو محسن الى الناس ولا يسألهم شيئا هذا فرق بينهما نعم والفرق بين الراقي والمسترقي ان المسترقي سائل مستعط ملتفت الى غير الله بقلبه -

[00:21:16](#)

نعم محتاج الى المخلوقين. نعم. والراقي محسن قال وانما المراد وصف السبعين شيخ الاسلام كله كلام شيخ الاسلام. نعم قال نعم.

قال وانما المراد وصف السبعين الفا بتمام التوكل فلا يسألون غيرهم ان يرقئهم ولا يكويهم - [00:21:43](#)

نعم تمام التوكل انهم يطلبون حوائجهم من الله ولا يطلبونها من المخلوقين ويشكون ما اصابهم الى الله انما اشكو بتي وحزني الى الله فهم يكونون مع الله سبحانه وتعالى. ولا - [00:22:10](#)

يسألون المخلوقين ولا يشكون ما اصابهم الى المخلوقين نعم وكذا قال ابن القيم نعم مثل كلام شيخه قوله نعم. ولا يكتوون. ها؟ قوله ولا يكتوون. وابن القيم ذكر هذا في زاد المعال في باب الطب. نعم - [00:22:33](#)

قوله ولا يكتوون اي لا يسألون غيرهم ان يكويهم ان الانسان يكوي نفسه اذا احتاج الى ذلك فلا بأس لكن لا يكتوون لا يطلبون احدا مثل لا يسترقون لا يطلبون من احد ان يكويهم - [00:22:59](#)

لان هذا في حاجة الى الناس نعم اي لا يسألون غيرهم ان يكويهم كما لا يسألون غيرهم قال لا يكون ما قال لا يكون. قال لا يكتوون يعني لا يسألون من يكويهم. نعم - [00:23:19](#)

ولا يكتوون اي لا يسألون غيرهم ان يكويهم كما لا يسألون غيرهم ان يرقئهم. اي نعم في الحالتين لا يسألون الناس لا في الرقية ولا في الكيد. نعم استسلاما للقضاء - [00:23:36](#)

وتلذذا بالبلاء اذا قوي ايمان الانسان وصبر وفوض امره الى الله ودعا الله عز وجل هذا هو تحقيق التوحيد من انه يحتاج الى الناس وان كان هذا جائزا لكن تركه اولى. نعم - [00:23:53](#)

قلت والظاهر ان قوله لا يكتوون اعم من ان يسألوا ذلك او يفعل او يفعل بهم ذلك باختيارهم اما الكي في نفسه فجائز نعم كما في الصحيح عن جابر ابن عبد الله الكي جائز وهو علاج - [00:24:17](#)

لكن اخر الطب الكي يعني يجعلها اخر شيء لما فيه من التعذيب بالنار والا فهو جائز وهو علاج ايضا علاج نعم اما الكي في نفسه فجائز كما في الصحيح عن جابر بن عبد الله - [00:24:41](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي ابن كعب طبيبا فقطع له عرقا وكواه نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض ابي بن كعب رضي الله عنه - [00:25:00](#)

بعث اليه طبيبا ليعالجه فقطع عرقا يؤلمه وكواه حسمه يعني بالكي فدل هذا على ان الكي جائز عند الحاجة اليه وهو ايضا علاج وطب لكن اذا وافق مكانه وكان الكاوي حاذقا - [00:25:17](#)

كان الكاوي حاذقا للكي النافع ويعرف حدوده ويعرف نعم وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه انه كوي من ذات الجمع

والنبي صلى الله عليه ايش وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه - [00:25:44](#)

انه كوي يعني انس كوي انس من ذات الجنب من مرض آآ من مرض الذي يسمى التزاق الرئة بالجنب فيكونها باذن الله وتنطلق نعم في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه انه كوي من ذات الجنب. والنبي صلى الله عليه وسلم حي - [00:26:08](#)

واقره على ذلك. نعم وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الشفاء في ثلاث الشفاء في ثلاث يعني ان هذه انفس انواع العلاج ما هي محصور عليها الشفاء محصور عليها - [00:26:37](#)

بها وفي غيرها ولكن هذه احسن شيه. نعم الشفاء في ثلاث شربة عسل والعسل كما قال الله جل وعلا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس نعم وشرطة محجم. شرطة الحجامة الحجامة طب نبوي - [00:26:57](#)

الطب النبوي وقد احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فهي مفيدة لكن لها ضوابط ولها وقت مناسب ولها الناس يعرفونها؟ نعم. يعرفون وقتها ويعرفون كيف يحجمون نعم وكية نار وكيت نار نعم وانا انهى عن الكي - [00:27:22](#)

لما فيه من التعذيب ولهذا يقول الناس في المثل اخر الطب الكي. نعم وكية نار وانانها عن الكي وفي لفظ وما احب ان اكتوي نعم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:27:48](#)

قد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع هذا في زاد المعاد نعم قال ابن القيم وفي كتاب الطب النبوي لابن القيم وهو مأخوذ من زاد المعاد. نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:28:07](#)

قد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع احدها فعله ها احدها فعله. فعل الكي نعم. والثاني عدم محبته والثالث الشناء على من تركه والرابع النهي عنه ولا تعارض بينها بحمد الله - [00:28:24](#)

فان فعله له يدل على جوازه اي نعم وان كان لا يرغب فيه. نعم. وعدم محبته له. لا يدل على المنع منه نعم يعني انه خلاف الاولى. نعم. واما الشناء على تاركة فيدل على ان تركه اولى وافضل. السلامة من التعذيب - [00:28:46](#)

نار نعم واما النهي فعلى سبيل الاختيار والكرهه الناهي للكرهه هنا وليس للتحريم نعم بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتوى واقر الكي نعم وقوله ولا يتطيرون هذا لا يتطيرون هذا شرك الطيارة شرك - [00:29:10](#)

فهم تركوا المكروه تركوا المكروه وهو الكي والاسترقاء طلب من الناس وآآ تركوا الشرك وهو التطير وهو التشاؤم بالاشياء وانها تصيب الانسان انها تصيب الانسان اذا اعتقد فيها وهي من فعل الجاهلية - [00:29:34](#)

كانوا يتطيرون يعني يتشائمون بالطيور في طيرانها واتجاهاتها وانواعها كانوا يتشائمون بالبومة ويظنون انها تدل على الموت وانها اذا وقعت على بيت احد فانه سيموت كل هذه من خرافات الجاهلية - [00:30:06](#)

نعم وقوله ولا يتطيرون اي لا يتشائمون بالطيور ونحوها. نعم. وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان الطيرة. في باب الطيرة نعم ذهب اب خاص نعم بيان الطيرة وما يتعلق بها في بابها - [00:30:35](#)

من هذا الكتاب نعم قوله وعلى ربهم يتوكلون يتركون هذه الاشياء توكل على الله تركوا المكروه وتركوا المحرم. نعم قوله وعلى ربه وتركوا سؤال الناس يعني تركوا ثلاثة اشياء تركوا سؤال الناس - [00:30:57](#)

وتركوا المكروه والكي وتركوا المحرم وهو الطيرة نعم قوله وعلى ربهم يتوكلون ذكر الاصل الجامع الذي تفرعت عنه هذه الافعال والخصال تركوا هذه الاشياء توكل على الله عز وجل واستغناء بالله عن الناس. وعن هذه الاشياء - [00:31:20](#)

نعم ذكر الاصل الجامع الذي تفرعت عنه هذه الافعال والخصال وهو التوكل على الله والتوكل على الله من اعظم انواع العبادة فاعبده وتوكل عليه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:31:50](#)

تفويض الامور الى الله والاعتماد على الله هذا من التوحيد توكل على المخلوق هذا من الشرك من توكل على شيه وكل اليه من توكل على الله كفاه ومن توكل على مخلوق فقد توكل على ضعيف - [00:32:11](#)

نعم وهو التوكل على الله وصدق اللجوء اليه والاعتماد بالقلب عليه. على الله يعني. نعم. الذي هو نهاية تحقيق التوحيد نعم الذي يثمر كل مقام شريف من المحبة والرجاء والخوف - [00:32:35](#)

والرضا به ربا والها والرضا بقضائه نعم واعلم وان الحديث لا يدل على انهم لا يباشرون الاسباب اصلا. ايه انتبهوا هو آالفعل الاسباب المباحة مأمور به لكن لا يعتمد عليها - [00:32:58](#)

يفعل الاسباب ويتخذها ولكن لا يعتمد عليها ويظن انها تغنيه عن الله عز وجل بل يفعلها ويتوكل على الله في جمع بين التوكل على الله مع فعل السبب لا يقول انا متوكل على الله ويترك الاسباب هذا ما قاله احد من - [00:33:22](#)

اهل العلم ولا يقول انا اه اعتمد على الاسباب وهي تكفي ولا اتوكل على الله هذا شرك والعياذ بالله هذا شرك نعم واعلم ان الحديث لا يدل على انهم لا يباشرون الاسباب اصلا - [00:33:44](#)

فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري نعم والله جل وعلا امر باتخاذ الاسباب خذوا حذرکم لكن من فعل الاسباب اخذ الحذر النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بالاسباب كان يلبس الدروع - [00:34:05](#)

بالغزوات هذا من فعل الاسباب كان يعد الاسلحة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اعداد العدة هذا من اتخاذ الاسباب النافعة ما يقول والله حنا مسلمين ومتوكلين على الله ولا احد جايينا ولا احد يقاومنا لا ما يقولون هذا - [00:34:28](#)

يتخذون الاسباب النافعة ويتوكلون على الله عز وجل نعم فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري لا انفكك لاحد عنه فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري لا انفكك لاحد عنه. الفطرة الفطرة - [00:34:48](#)

تميل الى اخذ الاخذ بالاسباب الفطرة والشرع ايضا الله امر باتخاذ الاسباب والفطرة فالانسان مفطور على اتخاذ الاسباب حتى البهائم تتخذ الاسباب تغدو خماسا ما تقدر تقعد بجحورها وتموت جوع لا تغدو تغدو تطلب الرزق هذا من السبب - [00:35:15](#)

الله فطرها على هذا والبهائم والدواب وكل كل مخلوق مفطور على اتخاذ الاسباب نعم فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري لا انفكك لاحد عنه بل نفس التوكل مباشرة لاعظم الاسباب. بل التوكل هو من الاسباب. التوكل على الله من الاسباب. نعم -

[00:35:41](#)

كما قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه توكل على الله فهو حسبه يعني كافيه نعم يكفيه سبحانه وتعالى مع اخذ الاسباب ما يقتصر على التوكل على الله - [00:36:08](#)

مع اخذ الاسباب. نعم وانما المراد انهم يتركون الامور المكروهة مع حاجتهم اليها. يتركون الامور المكروهة مثل سؤال الناس الرقية والكي والاشياء آ والكي ايضا مكروه ويتركون الاشياء المحرمة وهي الطيرة - [00:36:25](#)

نعم وانما المراد انهم يتركون الامور المكروهة ما يجينا واحد يقول هذا يدل على ان انه لا ان الاسباب ما تنفع ولا تتخذ لان هؤلاء يعتمدون على الله توكلون على الله - [00:36:52](#)

نقول لا انت غلطان من تركوا الاسباب انما تركوا المكروه والحرام تركوا المكروه وهو سؤال الناس وآ الكي والحرام وهو الطيرة وهذه ليست اسبابا نافعة نعم وانما المراد انهم يتركون الامور المكروهة مع حاجتهم اليها توكلوا على الله تعالى. ترفعا عنها. نعم - [00:37:09](#)

واحتياط لدينهم لان الانسان اذا باشر المكروه ربما يجره الى الحرام ايضا التساهل نعم انهم يتركون الامور المكروهة مع حاجتهم اليها توكلوا على الله تعالى كالكتواء والاسترقاء نعم. فتركهم له - [00:37:42](#)

لكونه سببا مكروها ها لكونه سببا مكروها اما السبب المباح الذي لا كراهة فيه هذا مأمور باتخاذها وهو من ومن الدين الله امر بذلك نعم فتركهم له بكونه سببا مكروها لا سيما والمريض يتشبث فيما يظنه سببا لشفائه بخيط العنكبوت - [00:38:04](#)

العادة ان المريض انه يتلمس كل دواء وكل شئ ولو كان محرما او مكروها لكن هؤلاء الذين حققوا التوحيد مع مرضهم ومع حاجتهم تركوا هذه الاشياء المكروهة استغناء بالاشياء الطيبة - [00:38:30](#)

والتوكل على الله سبحانه وتعالى نعم واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه لا كراهة فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الاسباب التداوي قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام - [00:38:56](#)

تداووا ولا تداووا بحرام وفي الحديث آ الموقوف الله جل وعلا قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم فالتداوي بالاسباب النافعة الطيبة هذا من التوحيد ومن فعل الاسباب المباحة نعم - [00:39:18](#)

واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه لا كراهة فيه فغير قادح في التوكل فلا يكون تركه مشروعا. فلا بأس ان تأخذ الادوية وتذهب للطبيب للفحص هذا من فعل الاسباب المباحة - [00:39:47](#)

هذا من فعل الاسباب المباحة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الطبيب لابي بن كعب ارسل الطبيب لابي ابن كعب يعالجه التداوي بالطب المباح لا بأس به ولا ينافي لا ينافي التوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:40:06](#)

لانه مما خلقه الله لنفع الناس نعم واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه الله كراهة فيه فغير قادح في التوكل فلا يكون تركه مشروعا لما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - [00:40:27](#)

ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء. الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء يعني مرضا الا انزل له دواء هذا من رحمته سبحانه وتعالى - [00:40:46](#)

لكن هذا الدواء علمه من علمه وجهله من جهله اذا وافق الدواء الداء شفي المريض باذن الله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء الادوية منبتة في النباتات و - [00:41:00](#)

والمواد المخلوقة وتتخذ الادوية من اين تتخذ تتخذ من هذه المخلوقات ومن هذه ومن هذه النباتات والاشجار نعم ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم - [00:41:25](#)

وعن اسامة ابن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراض فقالوا يا رسول الله انتداوي قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له شفاء. غير داء واحد - [00:41:50](#)

قالوا وما هو قال الهرم رواه احمد للهرم ما له دواء لا تكبر انسان ما تبيه لكن الكبر ما هو ما هو باختيار الانسان ولا يعالج ما له علاج - [00:42:14](#)

نعم قال ابن القيم رحمه الله وقد تضمنت هذه الاحاديث اثبات الاسباب والمسببات وابطال اسباب اثبات الاسباب النافعة والمسببات وهي النتائج التي سيترتب عليها نعم وقد تضمنت هذه الاحاديث اثبات الاسباب والمسببات وابطال قول من انكرها - [00:42:31](#)

من انكر الاسباب في من الجهلة من ينكر الاسباب ويقول الامر بيد الله الاسباب ما له صنع هذا جهل والعياذ بالله. الاسباب جعلها الله اه اسبابا نافعة بايدي العباد رحمة بهم - [00:42:59](#)

من هو الذي ينكر الاسباب النافعة الا انسان جاهل هذا من جهالات الصوفية ونحوها نعم والامر بالتداوي وانه لا ينافي التوكل نعم التداوي لا ينافي التوكل لان الله امر بهما جميعا. امر بالتداوي وامر بالتوكل. في جمع المسلم بينهما. نعم - [00:43:17](#)

والامر بالتداوي وانه لا ينافي التوكل كما لا ينافيه دفع الم الجوع والعطش والحر والبرد باضدادها اي نعم كما ان الجوع آآ يعالج بالاكل والعطش يعالج بالشراب ما يقول الانسان والله انا ما انا باتسر متوكل على الله - [00:43:46](#)

ما انا بشارب هذا هذا من الجهل لان الذي خلقك خلق لك الطعام وخلق لك الشراب وابعدهما لك نعم بل لا تتم حقيقة التوحيد الا بمباشرة الاسباب التي نصبها الله تعالى - [00:44:09](#)

مقتضية لمسبباتها قدرا وشرعا نعم وان تعطيلها يقدر في نفس التوكل ولهذا قالوا ترك الاسباب قدح في الشريعة والاعتماد على الاسباب شرك فلا يترك الاسباب ولا يعتمد عليها بل يتخذها ويتوكل على الله - [00:44:32](#)

بحصول نتائجها نعم بل لا تتم حقيقة التوحيد الا بمباشرة الاسباب التي نصبها الله تعالى. وهي معينة تعينك على العبادة على التوحيد على على الطاعة نعم التي نصبها الله تعالى مقتضية لمسبباتها قدرا وشرعا. نعم. وان تعطيلها يقدر في نفس التوكل - [00:44:59](#)

كما يقدر في الامر والحكمة كما كما يقدر في الامر والحكمة نعم الحكمة الالهية يعني ويضعفه من حيث يظن معطلها ان تركها اقوى في التوكل هذا غلط الله ما امر بترك الاسباب - [00:45:25](#)

بل امر باتخاذ الاسباب النافعة الاخذ بها طاعة لله عز وجل وهو من التوحيد نعم فان تركها عجز ينافي التوكل. نعم. الذي حقيقته اعتماد القلب على الله تعالى في حصول ما ينفع العبد - [00:45:47](#)

في دينه ودينه. فالذي يترك يترك قيام الليل ويقول انا ابدخل الجنة لو ما صليت بالليل الانسان الله مقدر ذلك ابي ادخله الجنة الله

يقدر لكن بناء على الاسباب قدر الاشياء بناء على اسبابها - [00:46:09](#)

فيها اقدار مرتبة من الاسباب. ان فعلت حصل النتيجة وان لم تفعل فلا هذا عجز كون الانسان ينام كل الليل ولا يصلي ويقول هذا عجز هذا ما هو يسمى توكل هذا يسمى - [00:46:32](#)

بالعجز والنبى صلى الله عليه وسلم قال واعوذ بك من العجز والكسل نعم فان تركها عجز ينافي التوكل نعم الذي حقيقته اعتماد القلب على الله تعالى. في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه - [00:46:47](#)

ودفع ما يضره في دينه ودنياه كلها فيه اشياء مرتبة على اسبابها ان وجدت الاسباب وجدت المسببات باذن الله ان تقول انا ماني متزوج انسان الله كاتب لي ذرية هي تبي تجي - [00:47:08](#)

لو ما تزوجت نقول هذا جهل وغلط الله جعل الزواج سببا للانجاب اذا تركت السبب تعطل المسبب نعم ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الاسباب نعم. والا كان معطلا للحكمة والشرع. ايضا فيه من يقول اه اذا قيل له ورمت ربي اولادك ورمت امرهم بالصلاة -

[00:47:25](#)

ورما تحفظه ترى الهداية بيد الله الهداية نعم الهداية بيد الله لكن افعل السبب افعل السبب للهداية اما الاهمال فليس معه هداية معه ضياع نعم ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الاسباب - [00:47:55](#)

والا كان معطلا للحكمة والشرع. نعم. فلا يجعل العبد عجزه توكلًا. ولا توكله عجزًا. كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تجعلوا عجزكم توكلًا تترك الاسباب - [00:48:15](#)

وتقول انا متوكل على الله. الله ما امرك بهذا. نعم وقد اختلف العلماء في التداوي هل هو مباح وتركه افضل او مستحب او واجب نعم هو مباح بلا شك ولكن هل - [00:48:33](#)

هل هو واجب ولا مستحب ولا مباح يعني ثلاثة اقوال قيل انه مباح فقط قيل انه مستحب وقيل انه واجب وعلى كل حال فهو سبب جعله الله سبحانه وتعالى جعله سببا للشفاء باذن الله. نعم - [00:48:53](#)

وقد اختلف العلماء في التداوي هل هو مباح وتركه افضل او مستحب او واجب فعند الحنابلة يباح التداوي ولا ينافي التوكل فهو مباح عند الحنابلة عند غيرهم على قوله المستحب او واجب. نعم - [00:49:19](#)

فالمشهور عن احمد الاول. نعم وهو المذهب. نعم ولهذا يقول في متن الزاد وغيره يباح التداوي اتفاقا ولا ينافي التوكل. نعم والمشهور عن احمد الاول في هذا الحديث وما في معناه - [00:49:38](#)

انه مباح. نعم. والمشهور عند الشافعية الثاني. انه مستحب. نعم. حتى ذكر النووي في شرح مسلم انه مذهب هم ومذهب جمهور السلف وعامة الخلف نعم واختاره الوزير ابو المظفر قال - [00:50:01](#)

ومذهب ابي حنيفة انه مؤكد حتى يداني به الوجوه نعم وابو حنيفة يرى انه واجب. يرى ان انت داوي واجب. نعم قال ومذهب مالك انه يستوي فعله وتركه مباح يعني نعم فانه قال لا بأس بالتداوي ولا بأس بتركه - [00:50:19](#)

اي نعم وقال هذا متفق مع مذهب الامام احمد. نعم وقال شيخ الاسلام ليس بواجب عند جماهير الائمة وانما اوجبه طائفة قليلة وقال شيخ الاسلام مم ليس بواجب عند جماهير الائمة. يعني التداوي نعم. وانما اوجبه طائفة قليلة من اصحاب - [00:50:44](#)

واحمد نعم قوله فقام عكاشة ابن محصن ابن محصن. يكفي نقف عندها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن الراقي هل له شروط؟ وهل للرقية شروط حتى تكون مشروعة - [00:51:10](#)

نعم الراقي يشترط فيه ان يكون عالما بالرقية الشرعية ما يكون جاهل يرقى الناس عن جهل وربما يقرأ في كتب اه ظالة من كتب الطب او غيره يرقى بها الناس كن عالم بالرقية الشرعية - [00:51:49](#)

ان يعتمد على الله يعتبر ان الرقية سبب فقط واما الشافي فهو الله سبحانه وتعالى ان تكون الرقية ايضا باللغة العربية الفصيحة ما يتمم بلغة اخرى ما يدري ماذا يقول - [00:52:17](#)

لازم يكون باللغة العربية اذا كان يعالج ناس من العرب ولا يخفي عنهم شيء ما يدرون ما هو الرابع ان ان يعتقد ان الشفاء من الله وانما

الرقية سبب من الاسباب - 00:52:42

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط ان تكون الرقية باللغة العربية نعم عند العرب اذا كان يرقى من من العرب وهو عربي فلا بد ان تكون باللغة العربية نعم - 00:53:05

فضيلة الشيخ لانه اذا جاء بلغة غير العربية ربما يأتي بشرك والناس ما يدرون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما تعريف الرغبة التي يجب صرفها لله. ما تعريف الرغبة - 00:53:26

التي يجب صرفها لله هل هي المحبة او الرجاء. اللعبة هي المحبة والرجاء. الرغبة هي المحبة والرجاء انا الى الله راغبون يعني طامعون بفضله راغبون يعني طامعون في فضله سبحانه. نعم - 00:53:46

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يستطيع المرء ان يحقق التوحيد ثم يدعو اليه اذا اتصف بصفات اه بالصفات الواردة في الكتاب والسنة التي اتصف بها الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:54:06

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من الخوف الطبيعي ان يخاف الانسان من الجن ان يقتلوه او يؤذوا اهله بقدرتهم على ذلك الجن يلجأ الى الله بالاستعاذة بالله ولا يظرونه. اذا استعاذ بالله - 00:54:29

استعمل الاسم اسم الله يقول بسم الله عند قيامه وقعوده وعند اخذه وعطائه يقول بسم الله والاستعاذة بالله هذا يعصمه باذن الله من كيد الجن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:55

يقول في المسائل الخلافية الا نرجع الى ما كان عليه الجمهور اليس هذا من باب الاحتجاج بالكثره الجمهور الذي على حق اما كثرة على غير حق لا ما تعترف اذا اجتمع - 00:55:14

اذا اجتمع الحق والكثره وكثرة من عليه هذا طيب اما كثرة بدون دليل صحيح هذي لا تعتبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض اهل البدع يحتج ان عقيدته هي الحق - 00:55:35

لانهم كثرة واهل السنة لانهم قلة واهل السنة في ظلال لانهم كثرة لانهم ايش؟ كثرة اعد السؤال يقول بعض اهل البدع مم يحتج ان دينه هو الحق. نعم لانهم قلة - 00:55:59

وان اهل السنة على ظلال لانهم كثرة يا اخي بما عليه بما عليه الناس ان كان حقا وعليه كثير فهذا افضل وان كان باطلا لو عليه كل اهل الارض هذا باطل ولا يعتبر كثرتهم وان تطع اكثر من في الارض - 00:56:21

يضلوك عن سبيل الله. فالعبرة بما يعتمدون عليه في مذهبهم. كان حقا فهو فهم اهل الصواب وان كانوا قلة وان كان باطلا فهم اهل الباطل وان كانوا كثرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:44

يقول اذا اراد شخص ان يرقيني ورفضت فهل يكون لي زيادة في الاجر؟ ويكون فعلي من كمال التوحيد لا تترك الاسباب المباحة تقول هذا من كمال التوحيد لا اذا جاء واحد يبي يرقيك هذا مباح يا اخي لا تتركه انما انت تطلب منه هذا هو اللي مكروه. نعم -

00:57:05

فضيلة الشيخ وفقكم الله السبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هل هذا خاص بالصحابة والتابعين ام بجميع الامة؟ ما هو خاص هذا هذا عام لكل من اتصف بصفاتهم - 00:57:31

هذا عام لكل من اتصف بصفاتهم الى يوم القيامة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقاس على الاسترقاء كل طلب من الخلق او ما الضابط في ذلك؟ هم ان يقاسوا على الاسترقاء - 00:57:50

كل طلب من الخلق او ما هو الضابط في ذلك؟ ما فهمت السؤال كيف كيف الاستغفار يقرن بالطلب من الخلق طلب الرقية نعم هل يقاس على الاسترقاء فرق نعم تحس انك تقول الاستغفار مع استلقاء. هل ايش؟ هل يقاس على الاسترقاء؟ كل طلب من الخلق -

00:58:08

او ما الضابط في ذلك نعم كل طلب من الخلق في حاجة اليهم كونك تستغني عنهم لا شك ان هذا من تمام التوحيد الصحابة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الا يسألوا احدا شيئا - 00:58:34

فكان احدهم تسقط سوطه وهو على الراحلة فلا يطلب من يناولها اياه بل ينزل هو ويأخذها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند الامام احمد - [00:58:52](#)

فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا. يقول هل هؤلاء السبعين الف هم السابقين لا يكتوون ولا يتطيرون. كل من اتصف بصفاتهم فانه يكون مثلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:12](#)

يقول هل من يطلب الرقية لمريض عنده هل هذا يكون داخلا في الاسترقاء اي نعم طلب الرقية يكره ما هو محرم يجوز تطلب الرقية لكن لكن هذا مكروه كونك ترقيه انت - [00:59:34](#)

او يجي واحد من الطبيين ويرقيه بدون طلب هذا احسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ثبت في الصحيح ان يهودية رقت عائشة رضي الله عنها نعرف هذا يهودية ترقى عائشة - [00:59:51](#)

المشركة ترقية الصحابية ما ما اظنها نعم فضيلة الشيخ لكن لو عالجتها علاج طبي يمكن هذا اما مسألة اه الرقية لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من ذهب الى الراقي - [01:00:12](#)

مع اعتماده ان مع اعتقاده ان هذا الراقي انما هو سبب فقط وان الله هو الشافي. فهو سبب لكن كونك تتركه استغناء بالله عن حاجتك الى الناس هذا احسن نعم له سبب بلا شك - [01:00:35](#)

ما قلنا انه حرام انك تطلب من احد يرقيك ويرقي غيرك ما هو بحرام هذا ومباح لكنه مكروه وتركه احسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا تحدث الراقي مع الجن - [01:00:55](#)

وطلب منهم ان يخرجوا من المريض واخبروه ببعض الاخبار فما حكم ذلك هذا لا يفتح هذا الباب لان الخرافيين كثيرون ويخاطبون الجن ويستغيثون بهم اذا فتح هذا الباب فلا يقف عند احد - [01:01:20](#)

انت ترقى تقرأ القرآن على المصعب وترقي بالرقية الشرعية ولا تخاطب الجن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض اهلي واخواني يأتيني ويطلب مني ان ارقيه فهل اذا جاءني - [01:01:42](#)

من يطلب مني رقية؟ هل من الافضل ان اذكره بالحديث اذا طلب منك الرقية وهو بحاجة اليها فارقه هذا مباح انتم ما فهمتم الى الان تحسبون ان طلب الرقية حرام ما هو بحرام مباح لكن تركه افضل. نعم - [01:02:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اتخاذ سورة البقرة اتخاذ سورة البقرة رقية كأن يقرأ على الماء سورة البقرة كاملة. ما ورد هذا ما ورد هو من يقرأ سورة البقرة كلها جزوين ونصف - [01:02:28](#)

هذا ما ورد وهذا فيه كلفة وفيه مشقة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم كليم لله كموسى كيف هل يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:46](#)

كليم للرحمن كموسى عليه السلام موسى عليه السلام كل ما جاء به من كلام الله عز وجل كلمه الله به. اما نبينا صلى الله عليه وسلم الغالب والاكثر انه بواسطة جبريل وكونه كلم الله ليلة - [01:03:06](#)

المعراج هذي حالة خاصة ولا يعتبر كليم الله والكلم الله موسى عليه السلام. نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس ينكر قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:25](#)

ويقول لان ذلك فيه اثبات لقول الكفار ان يتبعون الا رجلا مسحورا. يقول ما الجواب عن ذلك؟ هذا كلام المعتزلة هذا كلام المعتزلة هذه عقيدتهم اما اهل السنة فيثبتون ما صح - [01:03:47](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول بشر يعتره المرض وهذا نوع من المرط نوع من المرض ولا ينافي ولا ينافي انه معصوم وانه رسول الله معصوم من جهة الرسالة - [01:04:06](#)

اما انه معصوم من جهة المرط؟ لا يصيبه المرض يصيبه الجوع يصيبه التعب يصيبها الجراح عليه الصلاة والسلام ها هو بشر هذا من جملة ما يصيب البشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:25](#)

يقول فالمشركون تتبعون الا رجلا مسحورا يعني مسحورا في كلامه وهذا كلام مسحور القرآن يقولون كلام مسحور كلام مجنون

يقولون كذا اما انه يصيبه في بدنه عليه الصلاة والسلام ما يصيب البشر - [01:04:47](#)
فهذا شيء واقع يصيبه عليه الصلاة والسلام ما يصيب البشر من الامراض من آآ الحزن من آآ الهموم وغير ذلك والمضايقات هذا يصيبه عليه الصلاة والسلام لكن هو معصوم من جهة الوحي - [01:05:08](#)

وما يبلغ عن الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انسان لم يكن يعلم بحديث سبعين الفا فلما علم به وكان قبل يسترقي ويرقى يقول بعد ان علم - [01:05:30](#)

ترك هذا الامر. ترك ايش ترك الاسترخاء اي نعم ترك الاسترقاء وكونه يرقى نفسه او يسمح لمن يرقيه بدون طلب لا بأس به نعم ثم يقول حفظك الله فهل فعله السابق يخرج من السبعين الفا بعد ان ترك هذا الامر - [01:05:51](#)

والله اعلم هذا الى الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا طلب غير المسلم طلب مني ان ارقيه فهل يشرع لي ذلك ها؟ اذا طلب غير المسلم - [01:06:11](#)

مني ان ارقيه فهل يشرع لي ذلك نعم الصحابة رقاوا الذيب وهو كاذب الرقية هذا من العلاج تبذله للمسلم وللمحتاج من الكفار ولعله يكون سببا للدعوة ترغيب في الاسلام نعم - [01:06:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل التشاؤم ببعض الاشخاص يعتبر من الطيرة اي نعم التشاؤم بالاشخاص او بالطيور او لا يجوز. التشاؤم لا يجوز انما المرغب فيه التفاؤل هو المرغب فيه التفاؤل بالخير - [01:06:51](#)

اما التفاؤل بالشر هذا منهى عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الحجامة يقال بانها سنة بحيث تفعل من غير حاجة. ما هي بسنة مباح علاج مباح ما هي من السنة ان اللي يتعالج له اجر اللي يحتجم له اجر لا. هذي من المباحات - [01:07:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من جلس عند الراقي هل من جلس عند الراقي لغرض سماع القرآن فقط والانس به يعتبر من الذين يسترقون عاد ما يلقى ما يستمع القرآن الا عند الراقي - [01:07:43](#)

مساجد يقرأ فيها القرآن حلقات القرآن يستمع القرآن يذاع في في الاذاعة اذاعة القرآن يستمع الحمد لله الاستماع ميسور ما حده الله يروح لما اللي يرقى يستمع القرآن. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:06](#)

لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون هل هذا على سبيل التمثيل؟ فيدخل غيرها اصالة مما فيه شرك او اعتماد على الناس؟ ترك المكروه من كل شيء ترك المكروه من كل شيء وترك سؤال الناس - [01:08:29](#)

هذا عام في كل ما هو بخاص بهذه الاشياء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول القائل توكلت على الله ثم عليك لا - [01:08:47](#)

يقول توكلت على الله وحده سبحانه التوكل ما يجوز الا في حق الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين لكن تقول وكتلك ولا تقول توكلت عليك وكتلك انبتك وما اشبه ذلك. نعم - [01:09:05](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك كثير من الناس يقودون السيارة ويركبونها بدون استخدام لحزام الامان فاذا قيل لهم في ذلك قالوا نحن متوكلون على الله يقول فهل من توجيه في ذلك؟ هل الله امرك انك تخلي الحزام - [01:09:25](#)

ما امرك بهذا امرك باتخاذ الاسباب والحزام من اسباب النجاة باذن الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اخذ الاجرة على الرقية وما حكم طلب؟ لا بأس بذلك لا بأس بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اقر الصحابة الذين - [01:09:46](#)

رقوا اللديغ واخذوا قطيعا من الغنم اقرهم على ذلك وقال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن لا يكون هذا حرفة لا يكون هذا حرفة - [01:10:07](#)

ويجلس ويفتح بابه ويحط عيادة كانه طبيب ويرتبون الناس ويعطون مواعيد هذا من المبالغة وبعضهم بعضهم يقرأ في الخزان خزان الماء او واية الماء بعضهم بالمقرفون آآ يقرأ على الحاضرين وان كانوا جماعة ملاء المسجد يقرأ عليهم كل هذا من المبالغات هذا

ما ما ورد هذا - [01:10:25](#)

او يتوجه الى الجهة اللي يزعم ان المريض فيها سواء في المشرق او المغرب وينفت هذا كله من المبالغات اه واخراج الرقية عن حدها

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك سائل يسأل - [01:10:54](#)

يقول انه توجد اشربة للتسهيلات تسمى اشربة الرقية. بعضهم يرقى في المواقع والاذاعة الاذاعات الخاصة نعم يقول وفقك الله يقول توجد في التسجيلات اشربة تسمى اشربة الرقية هذا يجب اتلافها - [01:11:13](#)

هذا يجب اتلافه هذا محترف يبيع هذه الاشربة نعم وربما يكون فيها دس فيها شر نعم ما يبالغ في الرقية بهذه الطرق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت - [01:11:36](#)

اعلم عن مريض واعرف راقيا يرقى بكتاب الله فهل لي ان اتصل على هذا المريض ثم اذهب به الى الراقي واكون محسنا في ذلك نعم لا بأس حنا قلنا لكم الرقية ما هي بحرام - [01:11:59](#)

طلب الرقية ما هو حرام لكن تركه احسن ولا ما هو بحرام واذا رأيت انسان مضطر ومحتاج الى الرقية احسن اليه. لان ترقيه او تذهب به الى الراقي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:17](#)

يقول هل من اباحة المناظرة والمباحثة الدعوة الى مناظرة اهل الاهواء والبدع هذا لاهل العلم اللي عنده استطاعة يناظر اهل الاهوى والبدع ويرد عليهم هذا واجب هذا من وسائل الدعوة - [01:12:36](#)

وجادلهم بالتي هي احسن المجادلة مناظرة مجادلة إبراهيم عليه السلام ناظر قومه وناظر النمرود وناظر اباه هذا من وسائل الدعوة بلا شك لكن لمن يحسن المناظرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:56](#)

فهل دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام بقوله واجنبي وبني ان نعبد الاصنام هل هي لخوفه من الشرك؟ ام انها دعوة ليبيّن خطورته اذا لا خيف من الشرك ربي انهن اظللنك كثيرا من الناس خاف من هذا عليه الصلاة والسلام لان البشر على خطر ما احد يزكي نفسه -

[01:13:20](#)

لا الانبياء ولا غيرهم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك تقول له عائشة يا رسول الله وانت تخاف؟ قال يا عائشة وما يؤمنني وقلوب العباد - [01:13:47](#)

بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه لا احد فلا احد يأمن على نفسه ولما سمع احد العلماء قول ابراهيم واجنبي ان وبني ان نعبد الاصنام مع انه هو كسر الاصنام وابتلي - [01:14:04](#)

بسبب ذلك والقي في النار ومع هذا خاف على نفسه لانه ما يزكي نفسه لما سمع هذا قال ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:14:25](#)

امام قريتنا رجل ساحر والناس يحب امام قريتنا رجل ساحر امام ساحر نعم. ايه. والناس يحبونه لسبب انه يكتب لهم ويظنون انه على خير ويفتي لهم بجواز الذبح لغير الله. سؤاله ما شاء الله هذا - [01:14:47](#)

نعم. سؤاله كيف اجعل الناس في قرية يكرهون هذا الامام لانه عندهم مقرب ومحبوب ادعهم الى التوحيد وقل لهم من فعل كذا وكذا فهو مشرك من فهو كافر مشرك مخالف للحق ولا يصلح ان يكون اماما قدوة للناس نعم - [01:15:09](#)

فضيلة الشيخ وفقك الله واذا كنت تقدر على ازالته عن الامامة يجب عليك ذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول انه يريد ان يتزوج بامرأة ابوها لا دين له - [01:15:34](#)

واخوها لا يصلي الا صلاة الجمعة. لكن هي مسلمة مستقيمة اذا كانت مسلمة مستقيمة ما ولي الامر هو اللي يزوجه - [01:15:54](#)